



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم
الإنسانية
والاجتماعية



المجلد 19، العدد 1
شعبان 1443 هـ / مارس 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

درجة توافر أبعاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر

كعواش رؤوف⁽¹⁾

جمال الدين كعواش⁽²⁾

تاريخ القبول: 2020-11-04

تاريخ الاستلام: 2020-05-25

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة توافر الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى، بالجزائر، وكذلك التعرف إلى مدى وجود اختلاف حول درجة توافره يعزى إلى خصائصهم الشخصية والمهنية. وحصلت على بيانات الدراسة من خلال تطبيق نموذج «سبيكتو» لقياس أبعاد الرضا الوظيفي، وقد وُزِعَ على 189 عضو هيئة تدريس. وعالجتُ البيانات بالاعتماد على نظام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (النسخة 21). وقد توصلت الدراسة إلى توافر درجة متوسطة من أبعاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس. كما جاءت درجات توافرها مرتبة تنازليا في شكل المكافآت الطارئة (3.58)، المكافآت الإضافية (3.54) الأجر (3.50)، إجراءات التشغيل (3.38)، فرص الترقية (3.32)، التواصل داخل الجامعة (3.30)، العلاقات السائدة بين الزملاء (2.91)، الإشراف (2.84)، وأخيراً طبيعة العمل (2.45). كذلك بينت الدراسة وجود فروق دالة في درجة أبعاد الرضا الوظيفي تعزى إلى متغيرات السن، الراتب وعدد الترقيات في الدرجة. كما ناقشتُ تأثيرات هذه النتائج على الجامعة الجزائرية.

الكلمات الدالة: الرضا الوظيفي، أعضاء هيئة التدريس، جامعة

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الشارقة (الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)
rkaouache@sharjah.ac.ae

(2) كلية العلوم الاقتصادية - جامعة جيجل محمد الصديق بن يحيى (جيجل - الجزائر)

المقدمة:

يعتبر موضوع الرضا الوظيفي من المواضيع المهمة التي لا زالت تلقى الكثير من الاهتمام لدى الباحثين في مجالات المعرفة العديدة. فقد عرف الإنتاج العلمي حول الموضوع تطوراً مُهمّاً؛ إذ توصل «لوك» Locke إلى أنه تمت كتابة حوالي 3503 مقالة أو رسالة حول هذا الموضوع حتى عام 1976. في عام 1992، توصل «كراني وزملاؤه» Cranny et al إلى أن أكثر من 5000 دراسة عن الرضا الوظيفي قد نشرت حتى ذلك التاريخ. وفي السياق نفسه، كشف «أوشاقبيمي» Oshagbemi أن ما يصل إلى 1085 منشوراً تم تسجيلها بين عامي 1981 و1999 في قاعدة بيانات معهد المعلومات العلمية في المملكة المتحدة (Oshagbemi, 2000). وهي نتائج بينت الدور المهم الذي يؤديه توافر الرضى الوظيفي في الحفز للعمل والرفع من مستوى الانتماء والولاء للتنظيم. كما يرى «أرنولد» 1998 وزملاؤه.

(Arnold et al 1998) بأن الرضا الوظيفي مؤشر مهم على مدى الرفاه النفسي للفرد، وكذلك يعد مؤشراً تنبؤياً بأداء العمل ومدى الالتزام به.

خضع مفهوم الرضا الوظيفي لرؤى متنوعة تم بلورتها انطلاقاً من السياقات التي انتجت في إطارها لهذا فقد اختلفت الكتابات حيال صياغة تعريف موحد وجامع له. تم تسليط الضوء على الموضوع لأول مرة ضمن دراسات هوثورن عام 1920، والذي أفضى إلى مجموعة البحوث المنهجية والمنظمة لدراسة الرضا الوظيفي التي بدأت في 1930 (Abdallah et al, 2017). وقد بينت الدراسات بأن الرضا الوظيفي يتأثر بثلاث مجموعات رئيسية من العوامل هي العوامل المتعلقة بمظاهر محددة من العمل (الأمن الوظيفي، الأمان الوظيفي، فرص التقدم، المزايا... إلخ). العوامل المتعلقة بتحديد إجراءات العمل (عوامل مرتبطة بظروف العمل المادية) والعوامل المتعلقة بالأفراد. (عوامل شخصية مثل العمر، الجنس... إلخ). (Koustelios, 2001)

كما يتأثر الرضا الوظيفي بالعديد من العوامل الأخرى بما في ذلك السمات الشخصية وخصائص الوظيفة. فضلاً على أنه يرتبط أيضاً بعوامل أخرى مثل بيئة العمل (المادية والاجتماعية)، والعلاقة مع المشرفين والزملاء، وثقافة المنظمات، وأسلوب الإدارة. لهذا فإن فهم خصائص الموظف والوظيفة بشكل أفضل وعلاقتها بالرضا الوظيفي يعد عاملاً مهماً من أجل فهم موضوع الرضا الوظيفي. وبهذا ظهرت وجهات نظر متنوعة قدمت إطاراً حيويّاً لدراسات الرضا الوظيفي. (Kumar, 2013)

هذا، وتؤدي العوامل الداخلية دوراً رئيسياً في تحفيز الأفراد على الالتحاق بمهنة التدريس في الجامعة والبقاء فيها. إذ يشكل العمل في مقابل الحصول على المكافآت الخارجية مثل الراتب أو المزايا أو المكانة العامل الرئيس في اختيار الوظيفة (Cerit, 2009). في حين يرتبط البقاء في الوظيفة بعوامل خارجية متعلقة بالوظيفة تشمل الرواتب، الدعم المتصور من رؤساء الأقسام وعمداء الكليات والمسؤولين، مدى توفر الموارد، ظروف العمل، السلامة المهنية، السياسات الجامعية، عبء وضغوط العمل والتي تنتج الرضا الخارجي. (Bektas, 2017)

كذلك بينت دراسات أخرى وجود عوامل داخلية تضم الشعور بالنجاح في العمل، العلاقات مع الزملاء، الاستقرار الوظيفي، والجهود المبذولة لاكتشاف مهارات الطلبة (Bektas, 2017). وكذلك عوامل خارجية تشمل الأنشطة داخل الصف مع الطلاب، وخلق فرق إيجابي في حياة الطلاب، العلاقات الشخصية مع الطلاب، مستويات عالية من استقلالية الأستاذ، القيادة القوية والدعم الإداري كعناصر مؤثرة في الرضى الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. (Cerit, 2009).

هذا وتفيد التفاعلات اليومية مع الطلاب بمشاعر عضو هيئة التدريس حول ما إذا كان الطلاب قد تعلموا شيئاً ما نتيجة لتدريسهم أم لا، كما أن خصائص الطلاب وتصوراتهم حول تحكمهم في بيئة الفصل أيضاً عوامل جوهرية تؤثر على رضا عضو هيئة التدريس (Jyoti & Sharma, 2009).

تسعى الجامعات العربية إلى كسب رهان التميز والتفوق ضمن بيئة عمل تتسم باللياقة والتغير المستمر، ويشكل الرفع من مستوى الرضا الوظيفي لمنسوبيها أحد أوجهه البارزة.

1. مشكلة الدراسة وأسئلتها :

عرفت التنظيمات الحديثة تحولات مهمة مع التنبيه إلى دور العلاقات الإنسانية في العمل. واقع جديد دفع إلى إعادة تنظيم الأعمال وإدارتها بشكل يهتم أكثر بالعلاقات في العمل وتشجيع مشاركة العاملين باعتبارهم كائنات اجتماعياً يسعى إلى تحقيق حاجات نفسية واجتماعية بالتوازي مع تحقيق حاجاتهم المادية. أفكار وممارسات أخذت في التطور بمرور الزمن، وأضحى تحقيق الرضا الوظيفي للأفراد من الجوانب المهمة التي يستدعي رصد مستوياتها والتنبيه إلى اتجاهها من أجل إنجاز العمل بكفاءة وفعالية. كما أصبح الحصول على موارد بشرية ذات دافعية للعمل، وعلى مستوى عالٍ من الاستعداد لتطويره إحدى الركائز الأساسية للاستمرار والتميز في عصر المنافسة.

وقد عرفت مؤسسات التعليم العالي في الجزائر خلال العقدين الأخيرين توسعا أفقيا مُهمًا بالتزامن مع التحول إلى نظام التعليم: ليسانس، ماستر، دكتوراه، وشكل تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس أحد أوجهه البارزة. فقد وظفت الجامعات أعدادًا مهمة من الدكاترة وحملة الماجستير الشباب، حديثي التخرج من الجامعات الحكومية بشكل غير من التركيبة الديمغرافية والخصائص الاجتماعية والثقافية لهذه الفئة.

تغيير كمي ونوعي رافقه تقدم تدريجي نحو اللامركزية في الإدارة، وتشجيع من أجل الرفع من مستوى الاستقلالية في العمل. فقد عمدت إدارات الجامعات إلى إيجاد مناخ عمل ايجابي عبر اعطاء مرونة في تطبيق القوانين وارساء ثقافة عمل تساعد على إعادة تنظيم العلاقات مع الإدارة والطلبة على أسس إنسانية. كما تبنت عديد البرامج الجديدة التي استهدفت تحسين مستوى رواتب أعضاء هيئة التدريس، تعديل مساراتهم المهنية، وتغيير نظام ترقيتهم بشكل يدفع إلى أعلى مستويات الرضا الوظيفي من جهة، وتحقيق جودة الأداء الجامعي المنشود من جهة أخرى.

وبهذا، فقد أضحت جامعة محمد الصديق بن يحيى باعتبارها إحدى الجامعات الكبيرة في الجزائر، والتي تضم سبع كليات تغطي مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية، والمهيكلة ضمن 35 قسمًا يشرف على تأطير أكثر من 23.000 طالبًا وتشغل 1057 عضو هيئة تدريس أمام واقع جديد يستدعي الدراسة والتقصي. دراسة من شأنها التعرف على مدى اسهام مختلف السياسات والإجراءات الجديدة في الرفع من مستوى أبعاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والتنبيه إلى اتجاهاته بشكل يساعد على ترقية ترتيب الجامعة من المرتبة 25 على المستوى الوطني، المرتبة 160 على المستوى الأفريقي والمرتبة 191 في ترتيب الجامعات العربية التي تستخدم اللغة العربية في التعليم حسب تصنيف هيئة uniRank لسنة 2020.

على ضوء ما تقدم، تسعى الدراسة الراهنة إلى الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

- ما درجة أبعاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة أبعاد الرضا الوظيفي لديهم تعزى لمتغيرات: (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية، الوظيفية الحالية، الراتب الشهري وعدد الترقيات؟).

2. أهمية الدراسة:

تستقي الدراسة الراهنة أهميتها مما يمكن أن تقدمه من إضافة على المستويين النظري والتطبيقي فيما يأتي:

1. الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من كون موضوع الرضا الوظيفي من المواضيع الحيوية. فقد بينت الأبحاث العديدة وجود علاقة بين رضا أعضاء هيئة التدريس والروح المعنوية، الشعور بالانتماء، استقرار وتحفيز الأفراد في العمل وتقديم أفضل مستوى من الأداء. كما أنه من المواضيع المتجددة في الدراسات الاجتماعية التنظيمية بسبب التغيرات المستمرة في بيئتها الداخلية والخارجية، بما تنتيحه من فرص وما تفرضه من قيود تحكم نشاطها، ويشكل توافر مستوى رضى وظيفي مهم أحد أوجهه البارزة. لهذا فإن البحث في جوانب الموضوع المختلفة من شأنه أن يسهم في إعادة اختبار عناصره في بيئة تنظيمية مختلفة ورصد العوامل التي توجهه.

2. الأهمية التطبيقية :

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها التطبيقية مما عرفته الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة من تدخلات إدارية وتنظيمية جديدة من أجل تحسين أدائها، فقد تبنت إجراءات وضع مسالك مسارات مهنية جديدة لأعضاء هيئة التدريس، الرفع من الرواتب، تدوير الإدارة وتعزيز الجهاز الإداري بقيادات إدارية شابة من شأنها أن تحسن من أدائها الإداري والأكاديمي. لهذا فإن تقييم تأثيرات هذه البرامج التطويرية من خلال الاهتمام بمستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس، واختلاف وجوده تبعاً لخصائصهم الشخصية والمهنية مسألة في غاية الأهمية من أجل تعزيز الجوانب الكفؤة في البرنامج ومعالجة اختلالاته.

3. أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة الراهنة تحقيق جملة من الأهداف البحثية والتي يمكن تحديدها في النقاط الآتية:

1. التعريف بالتصورات النظرية والبعد الإيمريقي لمسألة الرضا الوظيفي.
2. محاولة التعرف على درجة توافر أبعاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

3. محاولة التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس حول أبعاد رضاهم الوظيفي تعزى إلى خصائص الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية، الوظيفية الحالية، الراتب الشهري وعدد الترقيات.

4. فرضيات الدراسة:

تحاول الدراسة الراهنة اختبار صدق الفرضيات البحثية الآتية:

يتوافر أبعاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر بدرجة متوسطة.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة توافر أبعاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر تعزى لمتغيرات الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية، الوظيفة الحالية، الراتب الشهري، عدد الترقيات في الدرجة.

5. الدراسات السابقة:

تسعى الجامعات العربية إلى كسب رهان التميز والتفوق ضمن بيئة عمل تتسم باللياقة والتغيير المستمر، وأن شكل الرفح من مستوى الرضى الوظيفي لمنسوبيها أحد أوجهه البارزة. وقد تم القيام بمجموعة من الدراسات الميدانية من أجل رصد الظاهرة في مجموعة المؤسسات الجامعية يمكن حصر أهمها في الدراسات الآتية:

دراسة خليفات عبد الفتاح، خليفات صالح ومنى خلف (2009) وتهدف إلى التعرف على علاقة الولاء التنظيمي بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الخاصة والبالغ عددهم 1978، وعينة قوامها 559 عضواً. لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداة « آين وماير » للولاء التنظيمي، وأداة طورت لقياس الرضا الوظيفي. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، الرتبة الأكاديمية ومدة الخدمة في الجامعة والكلية (خليفات وآخرون، 2009).

دراسة منصور مجيد مصطفى (2010) والتي سعت إلى التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية، وتحديد أثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة على ذلك. أجريت الدراسة على عينة قوامها 138 عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، وأظهرت النتائج وجود درجة رضا كلية متوسطة لدى أعضاء

هيئة التدريس (منصور، 2010).

دراسة الطراونة محمد والطراونة إخلاص (2011) والتي هدفت إلى التعرف على مستويات الرضا الوظيفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي الحسين بن طلال والطفيلة التقنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، كما هدفت أيضا إلى معرفة علاقة مستويات الرضا الوظيفي في رغبة ونية أعضاء الهيئة التدريسية في ترك العمل في الجامعتين. استخدم الباحث أداة الاستمارة والتي وزعها على عينة قوامها 180 عضو هيئة تدريس. توصلت الدراسة إلى أن درجات الرضا الوظيفي في مجالات الأجور، الرواتب، الإدارة، الحوافز والترقيات كانت منخفضة، بينما كانت متوسطة في مجالي ظروف وبيئة العمل، والعلاقة مع الزملاء (الطراونة، 2011).

دراسة العتيبي ضرار والتوم عبد المجيد (2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد. وقد شملت عينة بلغت 388 مفردة. توصلت الدراسة إلى وجود رضى وظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس حول عوامل علاقات العمل، إدارة الأقسام العلمية، الأمان الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، إدارة الكلية، نظام الترقيّة المعمول به، ظروف العمل لأعضاء هيئة التدريس، الراتب وملحقاته (العتيبي، التوم، 2012).

دراسة طيار أحسن (2014) والتي هدفت إلى اختبار العلاقة بين المناخ التنظيمي والرضا الوظيفي، والعلاقة بين الرضا الوظيفي والعوامل الشخصية والوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة سكيكدة، الجزائر. شارك في الدراسة 79 عضو هيئة التدريس من خلال ملء استبانة خاصة، كما تم الاعتماد في تحليلها على الإحصاء الوصفي، معامل الارتباط الأحادي، (T-test) واختبار وتحليل التباين. توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي تعزى لمتغيرات الكلية الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية والخبرة المهنية لأعضاء هيئة التدريس (طيار، 2014).

دراسة مجذوب أحمد محمد وقمر أحمد (2015) والتي سعت إلى الكشف عن العلاقة بين الولاء التنظيمي والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة دنقلا، وكذلك التعرف على تأثير متغيرات النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، العمر، المؤهل العلمي. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وأظهرت النتائج ارتفاع درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (مجذوب، 2015).

دراسة حمدي الأخضر (2015) والتي سعت إلى معرفة أثر العدالة التنظيمية المدركة على الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير بجامعة الأغواط، الجزائر. اشتملت عينة الدراسة 53 أستاذا من الكلية. توصلت الدراسة إلى تسجيل معدل منخفض للرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس، خاصة في بعد الرضا عن الإجراءات. في حين توصلت النتائج إلى عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرضا الوظيفي حسب متغيرات الجنس، الرتبة العلمية، الاقدمية والقسم (حمدي، 2015).

دراسة الدعيسي محمد ناجي (2016) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف على علاقة متغيري التخصص والرتبة الأكاديمية مع درجة الرضا الوظيفي. لتحقيق ذلك تم تطوير استبانة تم توزيعها على، تم توزيعها عينة قوامها 400 عضو هيئة تدريس. توصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا الوظيفي الكلية كانت قليلة خاصة ما تعلق بمجال الراتب، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي تبعا لمتغيري التخصص لصالح التخصص الإنساني، والرتبة العلمية لصالح الرتبة الأعلى. (الدعيسي، 2016)

دراسة أبو حشيش بسام والحديدي محمد (2017) والتي سعت إلى تحديد واقع إدارة الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لدى القيادات التربوية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من 52 مسؤولا يشغلون مناصب قيادية في الوزارة. توصلت الدراسة إلى أن مستوى الرضا الوظيفي جاء متوسطا، وأنه هناك علاقة ارتباطية موجبة بين واقع إدارة الموارد البشرية والرضا الوظيفي لدى القيادات التربوية. في حين تم تسجيل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيري مكان العمل وسنوات الخدمة. (أبو حشيش والحديدي، 2017)

دراسة الفرجاني كمال أحمد (2017) والتي سعت إلى معرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي وسمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام، كلية الآداب بالجامعة الأسمرية. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم إجراء الدراسة على عينة تكونت من 16 معيدا وعضو هيئة تدريس من القارين والمتعاونين، كما تم جمع البيانات بالاعتماد على استبانة معدة لتحقيق أهداف الدراسة. بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة وامتياز المؤهل العلمي (الفرجاني، 2017)

دراسة الحضرمي نوف بنت خلف (2017) والتي تناولت الصمت التنظيمي وتأثيره على أعضاء هيئة التدريس ورضاهم الوظيفي في بعض الجامعات السعودية. لتحقيق

هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، كما اعتمدت على استبانة تم توزيعها على 391 عضو هيئة التدريس تم اختيارهم بشكل عشوائي، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم لمستوى الرضا الوظيفي في الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات الجنسية، الرتبة العلمية، الجامعة (الحضرمي، 2017).

دراسة العلي وائل أمين (2018) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بأقسام التربية الخاصة في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات. تكون مجتمع الدراسة من 31 عضو هيئة التدريس يعملون بأقسام التربية الخاصة في جامعات المنطقة الجنوبية، كما تم تطوير استبانة خاصة لتحقيق أهداف الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة، كما أنه لا توجد فروق في درجة الرضا الوظيفي تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة. في حين تم تسجيل وجود فروق في درجة الرضا الوظيفي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (العلي، 2018).

دراسة الجبالي سمير والمحاميد سعود (2018) والتي هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر حوكمة الجامعات في رضا العاملين والاحتفاظ بهم في الجامعات الخاصة في الأردن. تكونت عينة الدراسة من 122 مستجيباً من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعات الخاصة في عمان. بالاعتماد في جمع البيانات من خلال تطبيق استبانة تم تصميمها لتحقيق أهداف الدراسة، وكذلك استخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية للعدالة والإنصاف مع الرضا الوظيفي للعاملين في الجامعات التي شملتها الدراسة. (الجبالي والمحاميد، 2018)

دراسة شنكار جمال تاج الدين وخورشيد كاوه علي (2019) والتي سعت إلى الكشف عن عوامل الرضا الوظيفي في كليات جامعة صلاح الدين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال إبراز أثر عوامل طبيعة وبيئة العمل، الدراسة العلمية، الرواتب والأجور، العلاقة مع الزملاء، العلاقة مع الرؤساء في الكلية، أنظمة الترقيات والحوافز، التعيين، الإيفاد والمشاركة في المؤتمرات العلمية. تم الاعتماد على عينة قوامها 108 مفردة، كما تم استخدام الإحصاء الوصفي التحليلي لمعالجة بيانات عينة الدراسة، والإحصاء الاستقرائي لاختبار فرضيات الدراسة. توصلت الدراسة إلى أنه ثمة تأثير للعوامل المحددة في الرضا الوظيفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. (شنكار وخورشيد، 2019).

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الراهنة مع جل الدراسات السابقة في جانب تركيزها على التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وكذلك وجود فروق في مستوى تواجده تعزى إلى خصائص شخصية ومهنية. بالإضافة إلى تركيزها على دراسة حالة جامعة تنتمي إلى القطاع الحكومي. غير أنها اعتمدت على نموذج قياس الرضا الوظيفي ل «سبيكتور» باعتباره نموذج يجمع بين جانبي الوظيفة وبيئة العمل، كما ركزت على دراسة جامعة حكومية جزائرية ذات خصوصية اجتماعية، ثقافية وتنظيمية.

6. نظريات الرضا الوظيفي:

صنفت نظريات الرضا الوظيفي إلى قسمين أساسيين هما نظريات المحتوى التي ركزت على العوامل التي تحقق الرضا الوظيفي، والنظريات الإجرائية التي فسرت الرضا الوظيفي من خلال معرفة الميكانيزمات التي تحدث على المستوى الإدراكي وتشرح كيفية حدوثه.

اعتبرت نظرية التدرج الهرمي للحاجات لـ «ماسلو» من أولى النظريات التي اهتمت بحاجات الأفراد التي تحقق رضا عن عملهم. والتي حددت خمسة مستويات من الحاجات الفردية هي الحاجات الفيزيولوجية، والتي يمكن توفيرها من خلال الحصول على أجر. حاجة الأمان والتي تحصل من خلال الاستقرار في الحصول على عائد من العمل. الحاجات الاجتماعية والتي يتم تلبيتها من خلال الانتماء والتفاعل مع جماعات العمل. حاجة التقدير والاحترام في العمل، وأخيرا حاجة تحقيق الذات والإنجاز والنمو الشخصي والتي يتمكن خلالها الفرد من تقديم ابتكار أو ابداع في العمل (Konopaske et al, 2018).

يتدرج الفرد صعودا ضمن هرم الحاجات، أين يشكل مستوى الحاجة الأعلى الدافع للعمل وأن إشباعه هو العامل الذي يكون لديه رضا عن العمل. كما أنه يرتقي في إشباع حاجاته بشكل تدريجي حتى بلوغ قمة الهرم، غير أن فقدان أحد المستويات سوف يؤدي إلى النزول في مستويات الهرم من أجل إشباعها قبل الارتقاء إلى المستوى الأعلى (Alexandre-Bailly et al, 2016).

ضمن نفس الاتجاه، توصلت نظرية العاملين لـ «هيرزبيرغ» إلى وجود عوامل وقائية ترتبط ببيئة الوظيفة كسياسة المنظمة وإدارتها، وظروف العمل، والعلاقات الشخصية، والمرتببات، والأمن الوظيفي والحياة الشخصية. وأن وجود هذه العوامل يجنب الوقوع في مشكلة عدم الرضا، لكنه لا يؤدي إلى تشكيل الرضا الوظيفي للعاملين. أما العوامل المحفزة فتشمل: الإنجاز، والاعتراف، وتحديات العمل، والتقدم والنمو في الوظيفة والتي

وسمها بالعوامل الدافعة. (Havinal, 2009). وتعد هذه النظرية من أهم النظريات التي أسهمت بشكل فعال في توضيح العلاقة بين الرضا عن العمل والإنتاجية.

كذلك اعتبر «ماكليلاند» بأن الأفراد يسعون جاهدين للإنجازات الشخصية بدلاً من مكافآت النجاح في العمل. فقد حددت النظرية ثلاثة أنواع من الحاجات، هي: الحاجة إلى الإنجاز، وتتمثل في سعي الفرد إلى وضع أهداف صعبة، والعمل بجد لتحقيق هذه الأهداف، واستخدام المهارات والقدرات اللازمة لتحقيقها معتمداً على نفسه بدلاً من إنجازها من قبل الآخرين. والحاجة إلى الانتماء والتي تتضمن الرغبة في التفاعل اجتماعياً مع الناس؛ إذ يشعر الشخص الذي يحتاج بشدة إلى الانتماء بالقلق إزاء جودة العلاقات الشخصية. وأخيراً الحاجة إلى القوة، والتي تشير إلى تركيز الفرد في الحصول على السلطة والقوة وممارستها، وكذلك التأثير والتفوق على الآخرين.

بحلول سنوات الستينيات من القرن الماضي، تحول التركيز من محتوى الحوافز في العمل إلى الألية التي يتم من خلالها تحقق عملية التحفيز. وعلى هذا الأساس، اهتمت نظرية التوقع لـ «فروم» بعملية التفكير التي يستخدمها الأفراد من أجل الحصول على المكافآت والعوائد، والتي ترى بأن دافعية الفرد للقيام بسلوك معين تتحدد باعتقاده بأن لديه القدرة على القيام بذلك السلوك المهم له، وأن القيام به سيؤدي إلى نتيجة معينة (Daft & Marcic, 2006).

تضم توقعات الأفراد ثلاثة عناصر أساسية هي: توقع علاقة الجهد بالأداء؛ حيث يرى بأن امتلاك الفرد لتوقعات قوية واعتقاد بأن العمل سيفرز أداء جيداً؛ لذلك يعمل بجد أكبر والعكس. توقع علاقة الأداء بالعائد وتتضمن اعتقاد بأن تحسين أداء الأفراد سيؤدي إلى مكافآت أفضل وأكثر؛ لذلك يتم اختيار العمل بجدية أكبر (Daft & Marcic, 2006). الجاذبية أو قيمة العوائد بالنسبة للفرد وتشير إلى القيمة التي يمنحها الفرد للمخرجات التي يقدمها (Kermally, 2004).. وخلصت النظرية إلى وجود اختلافات فردية في تحديد دوافع العمل؛ لذلك يلاحظ بأن لكل فرد قوة جذب وتوقع معينة تدفعه للقيام بأداء معين وتجعله يفضل على سواه.

كما يرى «أدمز» بأن الرضا الوظيفي يتحقق من خلال درجة شعور الفرد بعدالة ما يحصل عليه من مكافأة وحافز من عمله؛ لهذا فهو يقوم بمقارنة نسبية للجهود التي يبذلها في عمله إلى العوائد التي يحصل عليها مع تلك النسبة لأمثاله العاملين في الوظائف الشبيهة وبنفس الظروف (Robbins & Coulter, 2012)، فإذا كانت نتيجة المقارنة عادلة وتساوت النسبتان فستكون النتيجة هي شعور الفرد بالرضا والعكس.

تمتاز هذه النظرية بأنها تهتم بالجماعة وتأثيراتها، فهم الفرد وإدراكه للآخرين، كذلك تدعو إلى إيجاد الطرق والوسائل المختلفة التي تجعل الفرد يشعر بعدالة الإدارة معه، كما تركز على الحوافز النقدية نظراً لسهولة قياسها والإحساس بها وإدراك أهميتها وربطها بالعدالة (المغربي، 2016) (Almaghribi,2016). توسعت نظرية التوقع على يد «بورتير ولولر» ليشمل نموذجها خمسة عناصر أساسية هي الجهد، والإدراك، والأداء، والمكافآت، والرضا الوظيفي. كما أوضحت بأن استمرارية الأداء تعتمد على قناعة العامل ورضاه، والذين يتحددان بمدى التقارب بين العوائد الفعلية التي وما يعتقد الفرد حولها (المغربي، 2016) (Almaghribi,2016) .

كما قدم «هاكمان وأودهامز» إطاراً لدراسة كيفية تأثير خصائص الوظيفة على نتائج العمل والرضا الوظيفي. وقد حصر هذه الخصائص في تنوع المهارات، وهوية المهمة، وأهمية المهمة، والاستقلال الذاتي، والتغذية العكسية. والتي رأى بأنها تمارس تأثيراً على ثلاث حالات نفسية حرجة، هي: المغزى ذو خبرة، والمسؤولية المجربة عن النتائج، ومعرفة النتائج الفعلية والتي بدورها تؤثر على الرضا الوظيفي (Dugguh & Dennis, 2014).

هذا، وقد اعتبر «لوك» بأن تحديد أهداف العمل يمكن أن يكون محفزاً للغاية إذا تم ضبطها وإدارتها بشكل صحيح. فمشاركة الأفراد في وضع الأهداف وتزويدهم بتغذية عكسية مستمرة حول الأداء سوف يساعد في بقاء الأفراد في المسار الصحيح. تشير الإدارة الذكية إلى أن بعض الأشياء مثل خصوصية الهدف، وصعوبة الهدف، وقبول الهدف، ومدى الالتزام بالأهداف، كلها أمور مهمة، وعليه يمكن للمديرين استخدام تحديد الأهداف بهذه الطرق والطرق ذات الصلة لتحسين أداء العمل الفردي والرضا الوظيفي (Schermerhorn, 2013).

7. مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم الرضا الوظيفي:

يعد « هوبوك» Hoppock من الأوائل الذين تعرضوا إلى مفهوم الرضى الوظيفي، فقد عرفه بأنه: «مجموعة من العوامل النفسية والوظيفية والأوضاع البيئية التي تجعل الموظف راضياً عن عمله». فالرضا الوظيفي هو تقييم شخصي يقوم به الموظف حول ظروف العمل (Guo & Wang, 2017). كما عرف « لوك» (Locke 1969) الرضا الوظيفي بأنه «حالة عاطفية سارة أو إيجابية ناتجة عن تقييم الفرد لعمله» (Cerit, 2009)، وعليه فهو يشير إلى ردود فعل عاطفية ذات طبيعة إيجابية تجاه عمله، والتي يتم تحصيلها من خلال مقارنة النتائج الفعلية والمرغوبة لديه. وهو تعريف اتفق مع تعريف «ميلر» وزملائه (Miller et al 2009) والذين رأوا بأن هذا التعريف للرضا الوظيفي هو الوصف

الأكثر قبولاً بشكل عام، والذي يصف المكون الضروري اللازم للتعبير عما هو المقصود بالتشكيل الواسع للرضا الوظيفي.

كما يعرف «روبينز» (Robins 2005) الرضا الوظيفي بأنه مجموعة من المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو العمل الذي يشغله حالياً (Malik et al, 2010). وقد أضاف هذا التعريف وجود جانب سلبي من مشاعر الأفراد تجاه العمل بالإضافة إلى المشاعر الإيجابية. هذا وقد عرف «كسو» (Xu 1997) الرضا الوظيفي من خلال ثلاثة مستويات هي: المستوى الأول متعلق بالموقف اتجاه مهام العمل والظروف، المستوى الثاني للرضا الوظيفي يتمثل في الفرق بين الأجر المتوقع والأجر الحقيقي، المستوى الأخير هو الإدراك وتقدير رد الفعل اتجاه الوظيفة وفقاً للمخططات الشخصية (Guo & Wang, 2017). لهذا فإن ارتفاع ما يحصل عليه الأفراد من أجر مقارنة بتوقعاتهم سوف يؤدي إلى ارتفاع مستوى رضاهم الوظيفي.

اتفقت أغلب التعاريف على اعتبار الرضا الوظيفي متغيراً تنظيمياً يعكس ردة فعل عاطفية مرتبطة بالعمل الذي يقوم به الأفراد، على الرغم من الاختلاف في تحديد العوامل المؤدية إلى بلوغه (Newby, 1999).

كما يعتبر الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس من الجوانب ذات التأثير المهم على أدائهم الوظيفي التحصيل المعرفي للطلاب وأداء الجامعة بشكل عام؛ إذ يتمتع الذين يشعرون بالرضا الشديد بعلاقات أكثر إيجابية مع الطلاب، كما أنه من المرجح أن يساعدهم ذلك في تحقيق نتائج أكاديمية أعلى (Chen, 2010). لهذا فإن الاهتمام بهذا الجانب من شأنه أن يؤدي إلى زيادة مشاركتهم، والتزامهم، وتحفيزهم وتطورهم الذاتي والمعرفي.

يعتبر الرضا الوظيفي لعضو هيئة التدريس مفهوماً متعدد الأبعاد، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الجنس، والراتب، والضغوط المهنية، وسنوات الخبرة في التدريس والعدالة التنظيمية هي العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي لعضو هيئة التدريس (Pan et al, 2015). وقد تسهم كل من هذه الأبعاد وبدرجات متفاوتة، في تشكيل شعوره بالرضا الوظيفي.

كما يدل الرضا الوظيفي لعضو هيئة التدريس على العلاقة العاطفية للفاعل مع دوره التدريسي، وهي دالة على العلاقة المتصورة بين ما يريده من التدريس وبين ما يرى أنه يقدمه (Cerit, 2009). وفقاً لتعريف Locke، فإن تقييم الرضا عن التدريس ينطوي على إدراك وحكم شخصي؛ لهذا فإن فهم الرضا الوظيفي يتطلب فهماً لأبعاده باعتبار أنه يمكن أن يكون رصاً جزئياً وغير تام.

مفهوم الرضا الوظيفي لعضو هيئة التدريس إجرائيا: الرضى الوظيفي هو التقييم الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس تجاه مجموعة من جوانب ومحيط العمل، والذي يعكس حالة عاطفية مرتبطة بمواقف من الأجر، الترقيّة، الإشراف، المزايا الإضافية، المكافآت الطارئة، إجراءات التشغيل، زملاء العمل، طبيعة العمل والتواصل.

2. مفهوم أعضاء هيئة التدريس:

تعرض مفهوم عضو هيئة التدريس إلى جهود علمية واسعة من أجل ضبط معناه ورسم حدوده، وبهذا فقد تم تقديم تعريفات متعددة له. فيعرفه فضيل دليو بأنه « الشخص الذي يكون مؤهلا مهنيا وتربويا وسلوكيا، وأن يكون مرشدا وموجها ومثيرا للتفكير وملهما لطلبته قادرا على الإثارة الفكرية والعقلية، الاستفسار والتساؤل والتواصل والاستقصاء العلمي، الذي يولد أسئلة كثيرة وأفكارا جديرة بالتنقيب والبحث العلمي، بمعنى أن يكون قائدا للنشاط الفكري ويعلم طلابه استعمال الآلة التعليمية، فهو الذي يشركهم في تحقيق نمو ذاتي يصل إلي أعماق الشخصية ويمتد لأسلوب الحياة، ويقوم بمهمتي البحث والتدريس) زرقان، 2012 - 2013، ص 15 (. إذ تتنوع المتطلبات المعرفية والشخصية والسلوكية المطلوبة في أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من أجل القدرة على تأدية أدوار متعددة تشمل استثارة فكر الطلاب وتوجيههم عبر تدخلات تطور لديهم طريقة تحصيل المعرفة وتزيد من مستواها. وكذلك الاضطلاع بوظيفة البحث العلمي من أجل تطوير الإنتاج المعرفي وإيجاد الحلول لمختلف المشكلات التي تعترض تنمية المجتمع. كما يعرفه كذلك على أنه «الناقل للمعرفة والمسؤول عن سير العملية البيداغوجية. فقد تعدى عمل الأستاذ التدريس والتلقين المعرفي، بل أصبح هو المسير لعملية اكتساب المعارف عند الطالب. كما أنه يقوم بمهمة منسجمة مع سياسات الجامعة. وله عدة مهام يقوم بها كالتدريس، والإشراف، والبحوث والتربصات الميدانية، العمل الإداري والبيداغوجي وكذا المشاركة في التحضير لامتحانات) دليو، 2001، ص 20 (يضيف هذا التعريف بعد العمل الإداري الذي يندرج ضمن توجيهات إدارة الجامعة من أجل تطبيق سياستها في مختلف المجالات التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع. كما تعرض إلى وظيفة الإشراف على البحوث العلمية في مختلف المستويات الدراسية والتي يتم من خلالها تأطير الطلبة حول مواضيع بحوث يتم تقديمها كمتطلبات تخرج من الجامعة.

3. مفهوم نموذج «سباكتور» Spector

طورت أداة مسح الرضا الوظيفي (JSS) سنة 1985 لقياس مستويات الرضا الوظيفي في جانبي الوظيفة ومحيط العمل. وهي وسيلة تتكون من 36 عبارة، تغطي تسعة جوانب هي: الأجر، والترقيّة، والإشراف، والمزايا الإضافية، والمكافآت الطارئة، وإجراءات

التشغيل، وزملاء العمل، وطبيعة العمل، والتواصل.

1. الأجر: يعتبر الأجر في مقدمة الجوانب التي يسعى الفرد إلى تحقيقها من وراء عمله. إذ يحدد كثيرا من المدفوعات الأخرى كالعلاوات والميزانيات المضافة للأجور، كما يؤدي دورا مهماً في تحديد كل من الاختيار والتقدم الوظيفي.
2. الترقية: وتعني حركة الموظف إلى أعلى في السلم الوظيفي للمنظمة التي يعمل بها، أو إلى وظيفة أخرى تتطلب القيام بأعباء ومسؤوليات أكبر وتوفر مراكز أفضل. تتم الترقية في العمل إما بالنقل إلى درجة، أو رتبة، أو مجموعة وظيفية أعلى ذات مرتبة وامتيازات أفضل.
3. الإشراف: يعرف بأنه قدرة المشرف في التأثير على شخص أو مجموعة، أو توجيههم من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية. إذ تؤثر الطريقة التي يتخذها المشرفون في معاملاتهم اليومية لها تأثيراً كبيراً على رضا المرؤوسين.
4. المزايا الإضافية: تتضمن البرامج الصحية، برامج التقاعد، المشاركة في الأرباح، برامج التطوير الوظيفي والعناية بأطفال الموظفين، إضافة إلى مرونة ساعات العمل. ويمكن أن تؤثر برامج المزايا الإضافية بقيمتها المادية أو المعنوية على الرضا الوظيفي.
5. المكافآت الطارئة: تشير المكافآت الطارئة إلى المدى الذي يعترف فيه المدير بالإنجازات الفردية ويكافئها.
6. إجراءات التشغيل: والمقصود بها الخطوات والمراحل التي يجب اتباعها من أجل القيام بالمهام المطلوبة من قبل الموظف.
7. زملاء العمل: هم العاملون في المنظمة والذين يتعاونون مع بعضهم البعض بشكل منظم ومنسق، لتحقيق أهداف المنظمة وإنجاحها. وهو الأمر الذي يتأتى بشكل كبير من نجاح العلاقات المهنية في بيئة العمل.
8. طبيعة العمل: تكون عادة هذه العوامل مرتبطة بتصميم الوظيفة ومدى تناسب الواجبات الخاصة بالوظيفة مع إمكانيات الشخص وميوله. تؤدي الأعمال الروتينية والمتكررة إلى الملل، الروتين وعدم الإبداع. بينما تقود الأعمال الحيوية إلى إثارة التحدي لدى الفرد، وتدفعه للتفكير والخلق والابتكار.

9. التواصل (الاتصال): توفر الاتصالات المعلومات عما هو مطلوب عمله بشكل حقيقي في الوظائف المختلفة. أما الاتصالات الرسمية فهي التي توفر معلومات موثقة عما يجري في المنظمة وعن قواعد وقوانين المنظمة مما يعطي الموظف إحساسا بالسيطرة على أوضاعه.

8. حدود الدراسة : أجريت الدراسة في إطار الحدود الآتية :

1. الحد المكاني:

اقتصرت الدراسة على جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، وهي جامعة حكومية تقع في الشمال الشرقي من البلد، تتوزع كلياتها السبعة على قطبين جامعيين، هما: الجامعة المركزية التي تضم الكليات العلمية والتقنية الثلاثة، وقطب تاسوست الذي يضم كليات الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية الأربعة.

2. الحد الزمني:

أجريت الدراسة لمدة سنتين من ماي 2017 إلى ماي 2019 خلال فترة القيام بالفصول الدراسية.

3. الحد البشري:

اشتملت الدراسة على عينة مكونة من 189 عضو هيئة تدريس، يمارسون مهامهم التدريسية والبحثية بجامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر. كما أن رتبهم الوظيفية جاءت موزعة بين رتب: أستاذ مساعد، وأستاذ محاضر وأستاذ التعليم العالي.

9. الطريقة والإجراءات (منهج الدراسة):

1. منهج الدراسة:

بالاعتماد على أهداف الدراسة، ومنطلقاتها والتساؤلات التي تسعى إلى الإجابة عنها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على وصف الظاهرة والتعبير عنها كمياً وكيفياً من أجل توضيح خصائصها، وحجمها ومدى انتشارها من أجل الوصول إلى استنتاجات حول الظاهرة محل الدراسة. فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من أجل التعرف على الخصائص الشخصية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة قيد الدراسة، التعرف على درجة توافر أبعاد الرضا الوظيفي استناداً إلى نموذج «Spector»، هذا بالإضافة إلى التعرف على الفروق في درجة توافر هذه الأبعاد تبعاً لبعض خصائصهم الشخصية والمهنية.

2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، والذي بلغ عددهم 1057 موزعين على سبع كليات أدبية وعلمية، هي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تضم 96 عضواً، وكلية الأدب واللغات بـ 155 عضواً، وكلية الحقوق والعلوم السياسية بـ 121 عضواً، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بـ 148 عضواً، وكلية العلوم الدقيقة بـ 232 عضواً، وكلية علوم الطبيعة والحياة بـ 117 عضواً، وأخيراً كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي بـ 188 عضواً وفقاً لإحصائية إدارة الجامعة للسنة الجامعية 2018 / 2019. وقد جاء هذا الاختيار بسبب قلة الدراسات التي تناولت الموضوع في إطار المجتمع قيد الدراسة، وكذلك الحاجة إلى تقصي الرضى الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة عرفت تغيرات تنظيمية وإدارية عديدة في السنوات الأخيرة.

3. عينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من 1057 عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بتطبيق أسلوب المسح الشامل، وقد تم استرجاع 18% من مجموع الاستبانات الموزعة. توزع المبحوثون إلى (60,8%) من الذكور و (39,2%) من الإناث، تراوحت أعمار غالبيتهم بين 30 و40 سنة (60,3%). تم توظيف أغلبهم خلال العقد الأخير (57,1%) ويحوز معظمهم على شهادة الماجستير (52,4%)، رتبة أستاذ مساعد (69,3%). كما حصل أغلبهم على أقل من ثلاث ترقيات في الدرجة (52,3%) سمحت بحصولهم على أجور تقع بين 45.000 و75.000 دينار جزائري (60,8%). (انظر الجدول رقم 1)

الجدول رقم (1): الخصائص الديمغرافية لمفردات عينة الدراسة

النسبة %	التكرار	المتغير	
60.8	115	ذكر	الجنس
39.2	74	أنثى	
4.2	8	من 20 إلى أقل من 30 سنة	السن
60.3	114	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
26.5	50	من 40 إلى أقل من 50 سنة	
9.0	17	أكثر من 50 سنة	
52.4	99	ماجستير	المستوى التعليمي
47.6	90	دكتوراه	

57.1	108	أقل من 10 سنوات	الإقدمية في العمل
33.3	63	من 10 إلى أقل من 20 سنة	
6.9	13	من 20 إلى أقل من 30 سنة	
2.6	5	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
69.3	131	أستاذ مساعد	الوظيفة الحالية
28.0	53	أستاذ محاضر	
2.6	5	أستاذ	
5.8	11	من 30000 دج إلى أقل من 45000 دج	الراتب الشهري
33.3	63	من 45000 دج إلى أقل من 60000 دج	
27.5	52	من 60000 دج إلى أقل من 75000 دج	
16.9	32	من 75000 دج إلى أقل من 90000 دج	
16.4	31	أكثر من 90000 دج	
52.3	99	أقل من 3 ترقيات	عدد الترقيات في الدرجة
37	70	من 3 إلى أقل من 6 ترقيات	
10.5	20	6 ترقيات فأكثر	
100	189	المجموع	

4. أداة الدراسة (طرق التحقق من الصدق والثبات):

تم الاعتماد على أداة الاستبانة لقياس الرضا الوظيفي، والتي ضمت محور البيانات الشخصية الذي تضمن عناصر الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية، الرتبة العلمية، الراتب الشهري وعدد الترقيات في الدرجة. كما تم تضمينها في المحور الثاني نموذج فحص الرضى الوظيفي لـ 'Spector' والذي ضم 36 عبارة لقياس أبعاد الرضا الوظيفي المتمثلة في الأجر، والترقية، والإشراف، والمزايا الإضافية، والمكافآت الطارئة، وإجراءات التشغيل، وزملاء العمل، وطبيعة العمل، والتواصل. تم تحديد درجة الرضا الوظيفي، وذلك باستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس متدرج من نوع ليكرت (Likert) الخماسي من خمس درجات للموافقة، مرتبة تنازليا على النحو الآتي: خمس درجات للبدل (أوافق بدرجة كبيرة جدا)، وأربع درجات للبدل (أوافق بدرجة كبيرة)، وثلاث درجات للبدل (أوافق بدرجة متوسطة)، ودرجتان للبدل (لا أوافق بدرجة قليلة)، ودرجة واحدة للبدل (لا

أوافق بدرجة قليلة جدا). ويتم تحديد معيار الحكم على متوسطات أداة الدراسة من خلال تقسيمها إلى ثلاثة مستويات: منخفض، ومتوسط، ومرتفع وفقا للمعادلة الآتية:

$$1.33 = \frac{4}{3} \frac{\text{القيمة العليا البديل - القيمة الدنيا البديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

وعليه فقد تم استخدام المعيار الآتي لغرض الحكم على درجة الرضى الوظيفي:

- المستوى المنخفض أقل من $(1 + 1.33 = 2.33)$.
- المستوى المتوسط من $(1.33 + 2.34 = 3.67)$.
- المستوى المرتفع من (3.68) فأكثر).

وهكذا تم اعتماد المحك لدرجة تطبيق الأداة ككل ولمجالات الدراسة وفقراتها:

- درجة تطبيق منخفضة: تمثلها الدرجات الواقعة بين $(1 - 2.33)$.
- درجة تطبيق متوسطة: تمثلها الدرجات الواقعة بين $(2.34 - 3.67)$.
- درجة تطبيق مرتفعة: تمثلها الدرجات الواقعة بين $(3.68 - 5.00)$.

وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال الاعتماد على قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستمارة.

5. أساليب تحليل البيانات احصائيا:

تم قياس الرضا الوظيفي بالاعتماد على المتوسطات الحسابية للتعرف على درجة الرضا عن كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للرضا الوظيفي. كما تم تطبيق اختبار «ت» للتأكد من صدق توزيع إجابات المبحوثين. بالإضافة إلى ذلك، تم القيام باختبار التباين الأحادي من أجل التعرف على وجود فروق دالة حول درجة الرضا الوظيفي بدلالة الخصائص الشخصية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس، وكذلك اختبار LSD لتحديد مكمّن الفروق. تم قياس الثبات العام للاستبانة، وقد تم التوصل إلى النتائج كما هو مبين في الجدول رقم 02:

الجدول رقم (02): معامل الثبات العام للدراسة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الرضا الوظيفي	36	0.830

كما بينت الإحصاءات صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداة بدرجة عالية حسب ما هو مبين في (الجدول رقم 3).

الجدول رقم (3): اختبار صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من الأبعاد التسعة ودرجة جميع الأبعاد.

المجال	عنوان البعد	معامل الارتباط
الأول	الأجر	0.703**
الثاني	الترقية	0.626**
الثالث	الإشراف	0.680**
الرابع	المزايا الإضافية	0.549**
الخامس	المكافآت الطارئة	**0.757
السادس	إجراءات التشغيل	**0.400
السابع	زملاء العمل	**0.617
الثامن	طبيعة العمل	**0.287
التاسع	التواصل	**0.548

6. متغيرات الدراسة: ارتكزت الدراسة على محاولة التعرف على متغير الرضى الوظيفي في جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، وذلك من خلال تقصي مؤشرات التي اشتملت على الأجر، الترقية، الإشراف، المزايا الإضافية، المكافآت الطارئة، إجراءات التشغيل، زملاء العمل، طبيعة العمل، والتواصل.

10. نتائج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها، تم تصنيف اجابات المبحوثين إلى بيانات خاصة بجانب الرضا الوظيفي، وأخرى خاصة بالفروق في درجة توافرها تبعاً لخصائصهم الشخصية والمهنية كما هو موضح في العناصر الآتية:

1. نتائج السؤال الأول: ما درجة أبعاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر من وجهة نظرهم؟

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الرضا الوظيفي

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رقم المجال
متوسطة	1	0.71	3.58	المكافآت الطارئة	5
متوسطة	2	0.65	3.54	المزايا الإضافية	4
متوسطة	3	0.77	3.50	الأجر	1
متوسطة	4	0.54	3.38	إجراءات التشغيل	6
متوسطة	5	0.64	3.32	الترقية	2
متوسطة	6	0.63	3.30	التواصل	9
متوسطة	7	0.65	2.91	زملاء العمل	7
متوسطة	8	0.80	2.84	الإشراف	3
متوسطة	9	0.66	2.45	طبيعة العمل	8
		0.39	3.20	الكلية	

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المكافآت الطارئة

الترتيب	درجة الرضا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
1	متوسطة	0.96	3.80	لا يتلقى الموظفون الكثير من المكافآت	23

2	متوسطة	0.99	3.57	أنا اشعر بان جهودي لا تكافئ بالطريقة التي يجب أن تكافئ بها	32
3	متوسطة	1.03	3.47	لا اشعر بان العمل الذي أقوم به يحظى بالتقدير الذي يستحقه	14
4	متوسطة	1.06	3.47	عندما أقوم بعمل جيد احصل على التقدير الذي استحقه	5
/	متوسطة	0.71	3.58	المتوسط الكلي لبعد المكافآت الطارئة	

تبيين المعطيات الواردة في الجدول أعلاه بأن المكافآت الطارئة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس شكلت الجانب الأكثر تأثيراً في رضاهم الوظيفي. إذ مثل ما يحصلون عليه من عائد مادي مقابل قيامهم ببعض المهام الطارئة كالتكليف بتصحيح ومناقشة الرسائل الجامعية وملفات الترقية، تمثيل الجامعة في الاجتماعات والمناسبات، وكذلك ما يتلقونه من تقدير جراء مشاركتهم في إنجازها العامل الأكثر مساهمة في مستوى رضاهم. وقد أسهم تنظيم الإدارة لهذه العملية بشكل يتيح فرصاً عادلة في دعم مستوى الرضا حول هذا الجانب.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المزايا الإضافية

الترتيب	درجة الرضا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
1	مرتفعة	1.07	3.72	العلاوات قليلة جدا وتأخذ وقتا	10
2	متوسطة	1.24	3.56	أشعر أنني أتقاضى أجرا عادلا عن العمل الذي أقوم به	1
3	متوسطة	1.08	3.41	أشعر بعدم التقدير في الجامعة عندما أفكر بالأجر الذي أتقاضاه منه	19
4	متوسطة	1.23	3.34	أشعر بالرضا عن الفرص المتاحة في زيادة الأجور	28
/	متوسطة	0.77	3.50	المتوسط الكلي لبعد الأجر	

يأتي في المرتبة الثانية جانب رضا أعضاء هيئة التدريس عن المكافآت الإضافية. إذ تسهم العوائد المادية التي يحصلون عليها من فترة إلى أخرى نتيجة قيامهم بتدريس ساعات إضافية، المشاركة في المسابقات والامتحانات، وكذلك شغل مناصب إدارية مساعدة في رفع مستوى الرضى الوظيفي لديهم بشكل مهم. كما أن توزيع هذه الفرص بشكل يميل إلى اشتغال هذه العمليات على غالبية أعضاء هيئة التدريس وأن الاعتماد على معيار التخصص في إسنادها قد عزز من مستوى وجودها.

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأجر

الترتيب	درجة الرضا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
1	متوسطة	0.96	3.98	هناك امتيازات من المفترض إن نحصل عليها ولكنها غير موجودة	29
2	متوسطة	1.16	3.54	الامتيازات التي نحصل عليها هي نفس الامتيازات في الجامعات الأخرى	13
3	متوسطة	1.10	3.39	إن حزمة الامتيازات التي نحصل عليها عادلة	22
4	متوسطة	1.00	2.63	أنا غير راض عن الامتيازات التي احصل عليها	4
/	متوسطة	0.65	3.54	المتوسط الكلي لبعده المزايا الإضافية	

بينما يشير وقوع جانب الأجر في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة إلى أن قيمته لا تسمح بتغطية تكاليف حاجات أعضاء هيئة التدريس المتزايدة. فعلى الرغم من الزيادة التي حصلت في قيمته خلال الخمس سنوات الأخيرة وتطبيقها بأثر رجعي، إلا أن الزيادة المستمرة في تكاليف المعيشة لم تسمح بارتقاء هذا الجانب لمستوى أعلى في تحقيق من الرضى الوظيفي.

جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة شنكار وخورشيد (2019) (Shankar et Khurshid 2019) ودراسة العتيبي (2012) (Al-Otaibi 2012) التي بينت بأن الأجور، الرواتب والحوافز من العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعتي صلاح الدين والملك خالد على التوالي.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات إجراءات التشغيل

الترتيب	درجة الرضا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
1	متوسطة	1.08	3.50	الذين يؤدون عملهم بصورة جيدة يحظون بفرص جيدة للترقية	11
2	متوسطة	1.07	3.33	هناك في الواقع فرص قليلة جدا للترقية في عملي	2
3	متوسطة	1.01	3.26	يتقدم الناس وظيفيا في الجامعة بنفس القدر الذي يتقدمون به في الجامعات الأخرى	20
4	متوسطة	1.10	3.22	أنا راض عن فرصتي في الترقية في العمل	33
/	متوسطة	0.64	3.32	المتوسط الكلي لبعء الترقية	

كما جاء توافر جانب الرضى عن إجراءات التشغيل في المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة. ترتيب يعكس الحاجة إلى تحسين هذا الجانب عبر اختزال الإجراءات، والابتعاد عن الاعتماد الكبير على المستندات. كما لم يسمح مستوى وضوح القواعد وتطبيقها بشكل عادل على مختلف الحالات بالحصول على مستوى رضا عال، أين يتم تفضيل البعض في الاستفادة من بعض الاستثناءات في التعامل، كما يتم التسامح مع الأخطاء المهنية لدى بعضهم.

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الترقية

الترتيب	درجة الرضا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
1	متوسطة	1.05	3.67	هناك عدة أنظمة وإجراءات تجعل القيام بالعمل الجيد أمرا صعبا	6
2	متوسطة	1.05	3.46	هناك واجبات كثيرة في العمل	24

3	متوسطة	0.93	3.34	لدي الكثير من الأعمال التحريرية في العمل	31
4	متوسطة	1.07	3.04	إن جهودي التي ابذلها لكي أقوم بعمل جيد لا تذهب سدى إلا فيما نذر	14
/	متوسطة	0.71	3.58	المتوسط الكلي لبعء اجراءات التشغيل	

يأتي بعده في المرتبة الخامسة الرضى الوظيفي عن فرص الترقية التي تتيحها الجامعة، والتي على الرغم من تطبيق نظام الترقية الجديد الذي جزء رتبتي أستاذ مساعد وأستاذ محاضر إلى رتبتين منفصلتين يتم الحصول عليها حسب معياري الأقدمية والإنتاج العلمي، إلا أنه تم تسجيل مستوى متوسط من الرضا. نتيجة تعكس عدم تلائم شرط الأقدمية مع أعضاء هيئة التدريس الجدد، وكذلك التغير المستمر في الشروط الخاصة بالمقالات العلمية المقبولة من أجل الترقية. نتيجة جاءت متوافقة مع نتائج دراسة شنكار وخورشيد (2019)، الدعيسي (2016) الطراونة (2011)، Al-Daisi (2016)، Shankar et Khurshid (2019)، Tarawneh (2011) التي بينت بأن نظام الترقية من العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات التواصل

الترتيب	درجة الرضا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
1	متوسطة	1.15	3.29	هناك العديد من المشاحنات والشجار في العمل	34
2	متوسطة	0.91	3.06	وجدت بأنه عليّ العمل بجد أكبر وذلك لعدم كفاءة زملائي	16
3	متوسطة	0.94	2.68	لدي الكثير من الأعمال التحريرية في العمل	25
4	متوسطة	0.95	2.62	أنا ارتاح للناس الذين أعمل معهم	7
/	متوسطة	0.65	2.91	المتوسط الكلي لبعء زملاء العمل	

يأتي في المرتبة السادسة جانب التواصل داخل الجامعة والذي جاء بدرجة متوسطة كذلك. فقد عبر المبحوثون على وجود مجموعة من المشكلات المتعلقة بالحصول على

المعلومات الخاصة بالعمل، وأن اعتماد الإدارة بشكل رئيس على الإعلانات لا يسمح بانتشارها. كما أن الاعتماد على التواصل الشخصي في نقل المعلومات الرسمية يعرضها للتشويه والتأويل بشكل لا يخدم الهدف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقه.

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات زملاء العمل

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
26	غالبا ما أشعر بأني لا أعرف ما يجري داخل الجامعة	3.66	1.03	متوسطة	1
18	أهداف هذه الجامعة غير واضحة بالنسبة لي	3.42	1.05	متوسطة	2
9	التواصل يبدا جيدا في هذه الجامعة	3.31	1.11	متوسطة	3
36	الواجبات في العمل غير موضحة بصورة تامة	3.20	1.06	متوسطة	4
	المتوسط الكلي لبعد التواصل	3.30	0.63	متوسطة	/

كما جاء جانب الرضا عن العلاقات السائدة بين الزملاء في الترتيب السابع ودرجة متوسطة كذلك. فقد تشكلت علاقات تعاون بين أعضاء هيئة التدريس من خلال ممارسة أنشطة تدريسية وبحثية سواء داخل الجامعة أو بالتعاون مع جامعات وطنية أخرى. كما تشكلت علاقات صراع بينهم أين يتم التكتل في

مجموعات تمارس ضغطا على الجهاز الإداري وتسعى إلى تعظيم القوة، النفوذ والمكاسب التي تحصل عليها. نتيجة جاءت متوافقة مع ما توصلت إليه دراسات شنكار وخورشيد (2019)، الدعيسي (2016)، العتيبي (2012)، (Shankar et Khurshid (2019)، (Al-Daisi (2016)، Al-Otaibi (2012) بأنه هناك علاقة بين الرضى الوظيفي والعلاقة مع الزملاء. كما اتفقت مع دراسة الطراونة (2011) (Tarawneh (2011) التي خلصت إلى أن مستوى الرضى الوظيفي عن العلاقة بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي الحسين بن طلال والطفيلة التقنية جاء متوسطا.

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاشراف

الترتيب	درجة الرضا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
1	متوسطة	1.05	3.13	المسئول المباشر لا يعطي اهتماما كبيرا لمشاعر الموظفين الذي يشرف عليهم	21
2	متوسطة	1.04	2.92	إن مسؤولي المباشر كفؤ جداً في أداء عمله للعمل	3
3	متوسطة	1.03	2.67	أنا ارتاح للمشرف علي في العمل	30
4	متوسطة	1.00	2.63	المسؤول المباشر في العمل غير عادل معي	12
/	متوسطة	0.80	2.84	المتوسط الكلي لبعء الإشراف	

وقد جاء إشراف رؤساء الأقسام والإدارة في المراتب الأخيرة للجوانب المساهمة في تحقيق الرضا الوظيفي. ترتيب يعكس الاختلاف مع الجهاز الإداري في كيفية تنظيم وإدارة العمل، طريقة اتخاذ القرارات التنظيمية. نتيجة اتفقت مع نتائج دراسات شنكار وخورشيد (2019) (Shankar et Khurshid 2019) التي توصلت إلى أنه هناك علاقة بين إدارة الكلية والرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة صلاح الدين، وكذلك مع دراسة الدعيسي (2016) (Al-Daisi 2016) التي أقرت بأن العلاقة مع إدارة الجامعة من محددات الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء. فضلا عن انسجام النتائج مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي (2012) (Al-Otaibi 2012) والتي أقرت بوجود علاقة بين إدارة الأقسام العلمية ومستوى رضا أعضاء هيئة التدريس جامعة الملك خالد.

الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات طبيعة العمل

الترتيب	درجة الرضا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
1	متوسطة	1.18	2.95	أشعر أحيانا بأن عملي لا معنى له.	8
2	متوسطة	1.09	2.61	عملي ممتع	35

27	أنا اشعر بالفخر لما أقوم به في عملي	2.16	1.00	متوسطة	3
17	أحب الأعمال التي أقوم بها في عملي	2.07	0.91	متوسطة	4
المتوسط الكلي لبعد طبيعة العمل		2.45	0.66	متوسطة	/

وأخيرا، يأتي في المرتبة التاسعة جانب طبيعة العمل التدريسي الذي يتم القيام به في المؤسسة. فعلى الرغم من برامج الأثر الوظيفي التي تم إدخالها على مهام عضو هيئة التدريس، إلا أنه تم تسجيل عدم تجسيد الجانب الخاص بالمرافقة البيداغوجية، واقتصار بعض المهام الإدارية - البيداغوجية على مجموعة محدودة من أعضاء هيئة التدريس. الأمر الذي يجعل من الرضا الوظيفي عن تنوع المهام متوسطا. نتيجة جاءت متفقة مع نتائج شنكار وخورشيد (2019) (2019) (Shankar et Khurshid)، الدعيسي (2016) Al-Daisi (2016)) التي توصلت إلى أن طبيعة العمل من محددات الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

2. نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة أبعاد الرضا الوظيفي لديهم تعزى لمتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية، الوظيفية الحالية، الراتب الشهري وعدد الترقيات؟)

الجدول رقم (14): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في أبعاد الدراسة باختلاف الجنس والمستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة t	المتوسطات	
غير دالة	-,801	3,1853	ذكر
		3,2324	انثى
غير دالة	,389	3,2144	ماجستير
		3,1920	دكتوراه

الجدول رقم (15): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أبعاد الدراسة باختلاف الخصائص الشخصية والمهنية

مستوى الدلالة	Fقيمة	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	
دالة	4,527	,666	3	1,997	بين المجموعات	السن
		,147	185	27,198	داخل المجموعات	
			188	29,194	المجموع	
غير دالة	2,100	,321	3	,962	بين المجموعات	الأقدمية في العمل
		153,	185	28,233	داخل المجموعات	
			188	29,194	المجموع	
دالة	3,071	,457	4	1,827	بين المجموعات	الراتب الشهري
		149,	184	27,368	داخل المجموعات	
			188	29,194	المجموع	
دالة	3,725	,562	2	1,124	بين المجموعات	عدد الترقيات في الدرجة
		151,	186	28,070	داخل المجموعات	
			188	29,194	المجموع	
غير دالة	362,	,057	2	,113	بين المجموعات	الوظيفة الحالية
		156,	186	29,081	داخل المجموعات	
			188	29,194	المجموع	

يتضح من بيانات الجدولين رقم (14) و (15) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تعزى لمتغيرات الجنس، المستوى التعليمي، الأقدمية في العمل والوظيفة الحالية. ويمكن تفسير هذه النتائج بتشابه ظروف العمل وتقارب مستوى المكافآت والامتيازات يحصلها أعضاء هيئة التدريس الجدد ومن الجسنيين، الحاصلين على شهادتي الماجستير والدكتوراه ممن يتطلب تميزهم إمضاء فترة أطول في العمل وتطورهم فيه.

في حين تم تسجيل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من 0.05) بين الفئة العمرية الأولى وباقي الفئات العمرية الأخرى لصالح الفئة الثانية (من 30 إلى أقل من 40 سنة)، ثم الفئة الثالثة (من 40 إلى أقل من 50 سنة)، ثم الفئة الرابعة (أكثر من 50 سنة) كما يشير إلى ذلك المتوسط الحسابي لكل فئاته العمرية، ويشير ذلك إلى أن فئة الشباب هم الأقل رضى مقارنة بالفئات العمرية الأعلى. ويرجع ذلك إلى أن هذه الفئة تحصل إلى أقل قيمة راتب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، كما أنها مطالبة بالحصول على الترقيات العلمية التي تمكنها من المشاركة في أعمال إشرافية في الجامعة بما يسمح لها بالحصول على مكافآت طارئة، زيادة في الراتب وكذلك نسج علاقات جديدة بما يمكنها من زيادة أهميتها في العمل والترقية من أجل تحقيق أداء وظيفي متميز.

أما بالنسبة للراتب الشهري، فقد تم تسجيل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من 0.05) بين فئة الراتب الشهري الثانية وبين كل من الفئة الثالثة (من 60000 دج إلى أقل من 75000 دج)، والفئة الرابعة (من 75000 دج إلى أقل من 90000 دج)، وذلك لصالح فئة الراتب الثالثة والرابعة على التوالي كما تشير إلى ذلك المتوسطات الحسابية لكل فئة. لهذا فإن الفئة الثانية هي أقل الفئات رضاءً عن وظيفتها مقارنة بالفئتين الثالثة والرابعة. نتائج تبين أهمية مستوى الراتب باعتباره من الحاجات الأساسية التي يسعى الأفراد لتلبيتها في العمل، وعاملا مهما من عوامل الانتماء إلى الجامعة والاستمرار في العمل بها. كما يعكس ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي بارتفاع قيمة الراتب الذي لعبته الزيادة التدريجية التي عرفتها هذه الفئة المهنية في دعم رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعة قيد الدراسة.

كما تم تسجيل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من 0.05) بين فئة الراتب الشهري الثالثة والفئة الخامسة (أكثر من 90000 دج) وذلك لصالح الفئة الثالثة، وبين فئة الراتب الشهري الرابعة والفئة الخامسة (أكثر من 90000 دج) وذلك لصالح الفئة الرابعة، وذلك كما يوضحه المتوسط الحسابي لكل فئة، لهذا فإن النتيجة تشير إلى أن الفئة الخامسة هي أقل الفئات رضاءً عن وظيفتها مقارنة بالفئتين الثالثة والرابعة. نتيجة تعكس تراجع تأثير عامل الراتب في مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بمرور الزمن والحصول على زيادات في الراتب وترقيات في المسار الوظيفي مقارنة بالحاجة إلى التميز وتقديم إنجازات مهمة في الجامعة.

وبالنسبة لعدد الترقيات في الدرجة، فقد تم تسجيل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من 0.05) بين الفئة الأولى والفئة الثانية (من 3 إلى 5 ترقيات) لصالح الفئة الثانية كما يشير إلى ذلك المتوسط الحسابي للفئتين، وبالتالي فالفئة الأولى أقل رضاءً عن وظيفتها مقارنة بالفئة الثانية. كما تم تسجيل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من 0.05) بين الفئة الثانية

والفئة الثالثة (6 ترقية فأكثر) لصالح الفئة الثانية، كما يشير إلى ذلك المتوسط الحسابي للفئتين. لهذا فان الفئة الثالثة من أعضاء هيئة التدريس ممن حصلوا على ست ترقية وأكثر هي الفئة الأقل رضا عن وظيفتها مقارنة بالفئة الثانية. ويمكن تفسير هذه النتائج بأنه هناك تراجع في تلبية حاجات أعضاء هيئة التدريس في الأصناف المهنية العليا.

الجدول رقم (16): المتوسطات الكلية والمقارنات البعدية لمتغير السن باستخدام اختبار LSD

الفئة العمرية	المتوسط	الفئة 1	الفئة 2	الفئة 3	الفئة 4
من 20 إلى أقل من 30 سنة	2,74	-	*-0.4979	*-0.4674	*-0.3695
من 30 إلى أقل من 40 سنة	3,24	-	-	0.0305	0.1284
من 40 إلى أقل من 50 سنة	3,21	-	-	-	0.0979
أكثر من 50 سنة	3,11	-	-	-	-

الجدول رقم (17): المتوسطات الكلية والمقارنات البعدية لمتغير الراتب باستخدام اختبار

LSD

فئات الراتب	المتوسط	الفئة 1	الفئة 2	الفئة 3	الفئة 4	الفئة 5
من 30000 دج إلى أقل من 45000 دج	3.15	-	0.0359	.0 - 1622	.0 - 1532	.60540
من 45000 دج إلى أقل من 60000 دج	3.12	-	-	*-0,1981	1891* .0 -	.01870
من 60000 دج إلى أقل من 75000 دج	3.32	-	-	-	.00890	.2160*9

من 75000 دج إلى أقل من 90000 دج	3.31	-	20780*
أكثر من 90000 دج	3.10	-	-

الجدول رقم (18) : المتوسطات الكلية والمقارنات البعدية لمتغير الترقية في الدرجة باستخدام اختبار LSD

الفئة 3	الفئة 2	الفئة 1	المتوسط	فئات الترقية في الدرجة
.70670	*-0.1428	-	3.16	أقل من 3 ترقيات
*0.2105	-	-	3.30	من 3 إلى 5 ترقيات
-	-	-	3.10	6 ترقيات فأكثر

11. مناقشة نتائج الدراسة

خلصت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، وهو ما يدل على تحقق الفرضية الأولى. ويمكن تفسير هذه النتيجة بارتفاع تكاليف المعيشة في السنوات الأخيرة وعدم قدرة الزيادة التي عرفتها الرواتب على مسايرة هذا الارتفاع تراجع قيمة الرواتب التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس الجدد وكذلك الشباب، وأخيرا تطلب الحصول على ترقية في الرتبة مدة طويلة نسبيا بسبب التغير الذي يطرا على الشروط التي تنظمها، الأمر الذي يجعل أعضاء هيئة التدريس يعيشون وضعا يلبي متطلبات انتمائهم إلى الجامعة بمستوى متوسط.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات (العلي، 2018؛ أبو حشيش والحديدي، 2017؛ منصور، 2010) (Al-Ali, 2018; Abu Hashish et Al-Hadidi, 2017;) (Mansour, 2010) والتي أكدت على توافر درجة متوسطة من الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات محل الدراسة. فيما جاءت النتيجة الخاصة بهذا الجانب مختلفة عما توصلت إليه دراسة (مجدوب، 2015) (Majdoub, 2015) التي وصفت مستوى توافر أبعاد رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة دنقلا بالمرتفعة، وكذلك مع نتائج دراستي (الدعيسي، 2016؛ حمدي، 2015) (Al-Daisi, 2016; Hamdi, 2015) التي توصلت إلى وجود مستوى رضا وظيفي منخفض لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعتي صنعاء والأغواط على التوالي.

كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر أبعاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر تعزى لمتغير الجنس، ويرجع ذلك إلى أن القوانين الناظمة لتساوي في الحقوق المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس من الجنسين، كما أنهم بدورهم يقيمون شبكة علاقات تسمح بتدفق المعلومات بشكل واسع وتشكيل جو عمل اجتماعي مساعد على الاندماج في العمل. نتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراستي (العلي، 2018) و (الفرجاني، 2017) ((Al-Ali, 2018) (Tayyar, 2014) et (Al-Farajani, 2017)، واختلفت مع نتيجة دراسة (طيار، 2014) (Tayyar, 2014) في أنه توجد فروق بين الجنسين في مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما تم تسجيل عدم وجود فروق دالة في درجة توافر أبعاد الرضا الوظيفي تبعاً لمتغير الأقدمية في العمل، ومرد ذلك تشكيل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لعلاقات غير رسمية تسمح بالتفاعل بين القدامى والجدد منهم، أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس حديثي التوظيف بالجامعة، فضلاً على محدودية ما تسهم به الزيادة المادية المترتبة عن التقدم الأفقي في تحسين أوضاع هيئة التدريس. وهي نتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (أبو حشيش والحديدي، 2017) و (الفرجاني، 2017) et (Al-) (2017) (Abu Hashish et Al-Hadidi, 2017) (Ferjani, 2017)، لكنها تباينت مع نتيجة دراسة (طيار، 2014) (Tayyar, 2014) التي بينت بأن القدامى أكثر رضا وظيفي من أعضاء هيئة التدريس الجدد. بالإضافة إلى ذلك، توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة في مستوى الرضا الوظيفي يعزى لمتغيرات المستوى التعليمي، والوظيفة الحالية التي يشغلونها في الجامعة.

بالمقابل توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظرهم حول درجة توافر أبعاد الرضا الوظيفي تعزى إلى خصائص السن، بسبب أن الغالبية الكبرى من أعضاء هيئة التدريس الأكبر سناً هم من حملة شهادة الدكتوراه الذين كانوا قد حصلوا على ترقيات في الرتب، والتي سمحت لهم بالرفع من مستوى العوائد المادية التي تقدمها الجامعة من جهة، كما يرجع ذلك إلى زيادة الاعتماد عليهم في العمل بشكل عزز من أهميتهم في الجامعة من جهة أخرى. نتيجة جاءت متوافقة مع نتيجة دراسة (أبو القاسم، 2017) (Abu Al-Qasim, 2017)، ومختلفة مع نتيجة دراسة (طيار، 2014) (Tayyar, 2014)

كما تم التوصل إلى وجود فروق دالة في درجة توافر الرضا الوظيفي في علاقتها بمتغير عدد الترقيات التي حصل عليها أعضاء هيئة التدريس، ويرجع ذلك إلى التطور الحاصل في قيمة الراتب وملحقاته، وكذلك حصوله على مهام أكبر وامكانية شغله لمراكز رئاسية من شأنها أن تزيد من قيمته في المؤسسة. نتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الدعيسي، 2016)، (الحضري، 2017) (Al-Hadary, 2017)، (Al-Daisi, 2016). كما تم تسجيل

وجود فروق في الدراسة تعزى إلى متغير الراتب. يتضح من النتائج التي تم التوصل إليها أن الفرضية المتعلقة بالفروق في آراء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لخصائصهم الشخصية والمهنية قد تحققت بشكل جزئي.

12. توصيات الدراسة

أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة محمد الصديق بن يحيى كانت متوسطة، وعليه يوصي الباحثان بما يأتي:

1. توسيع عمل أعضاء هيئة التدريس ليشمل مجالات البحث وخدمة الجامعة والمجتمع.

2. تطوير أساليب تعامل الهيئات الإدارية مع أعضاء هيئة التدريس، وتحسين طرق تنظيم العمل واتخاذ القرارات.

3. تعزيز التعاون في العمل ودعم التواصل فيما بين أعضاء هيئة التدريس من خلال الاعتماد على نظام فرق العمل.

4. تعزيز التواصل في جميع اتجاهاته بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس بشكل يضمن تدفق المعلومات المرتبطة بالعمل بشكل فعال.

5. تحسين نظام الترقية من خلال تعديل اختزال الإجراءات الإدارية، التحول نحو النظام الرقمي، تقليص المدة الزمنية المطلوبة للمناقشة، توسيع معايير الترقية ليشمل خدمة الجامعة والمجتمع، مع ربطها بالحوافز المتناسبة مع كل درجة وظيفية.

6. الابتعاد عن الاعتماد الواسع على الوثائق والمستندات الإدارية الورقية في العمل، اختزال إجراءات العمل وتشجيع العمل عن بعد فيما يتعلق بمختلف اجتماعات العمل.

7. تحسين الرواتب من خلال الرفع من الأجر الأساسي وقيمة المنح المرتبطة به.

8. توسيع مجال اشتغال الحصول على المزايا الإضافية والمكافآت الطارئة، مع ربطها بنوعية الإنجاز المقدم من قبل أعضاء هيئة التدريس.

أشارت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تعزى لمتغيرات السن، الراتب وعدد الترقيات. وعليه، يوصي

الباحثان بما يأتي:

1. تحسين مستوى رواتب أعضاء هيئة التدريس الشباب من خلال تكليفهم بمهام إضافية بشكل يسمح لهم بالحصول على مكافآت إضافية والحصول على ترقية في العمل.
2. تنشيط عملية الترقية من خلال تعديل الإجراءات الإدارية وتقليص المدة الزمنية المطلوبة للحصول عليها.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع العربية:

الجبالي، سمير والمحاميد، أسعود (2018). أثر حوكمة الجامعات في رضا العاملين والاحتفاظ بهم: دراسة ميدانية في الجامعات الخاصة الأردنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 38(2)، 161-218.

<https://doi.org/10.36024/1248-038-002-009/>

أبو حشيش، بسام ومحمد، الحديدي وعماد أمين (2017). واقع إدارة الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لدى القيادات التربوية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(6)، 366-339.

<https://doi.org/10.12816/0054876>

الحضرمي، نوف بنت خلف بن محمد بن عبد الله (2017). الصمت التنظيمي وتأثيره على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس ورضاهم الوظيفي في بعض الجامعات السعودية. مجلة الإدارة التربوية، 16، 145 - 224.

<https://doi.org/10.21608/emj2017.92511>.

خليفات، عبد الفتاح صالح وخليفات، منى خلف (2009). الولاء التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة الأردنية، مجلة جامعة دمشق، 25(3، 4)، 289-340.

بوخمخر، عبد الفتاح (2001). مفهوم الدافعية في مختلف نظريات السلوك التنظيمي، جامعة منتوري. مجلة العلوم الإنسانية، 15، 149 - 135.

الخوالدة، سناء ناصر (2018). الشعور بالسعادة للعاملين الإداريين بجامعة فيلادلفيا وعلاقتها بالتكيف النفسي والرضا الوظيفي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 38(1)، 240 - 221.

<https://doi.org/10.36024/1248-038-001-010/>

الدعيسي، محمد ناجي (2016). درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء من وجهة نظرهم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 9(23)، 168 - 143.

<https://doi.org/10.20428/AJQAHE9.1.7>.

دليو. فضيل دليو (2001). إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية. مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة. زرقان، ليلي (2012 - 2013). اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف 2 أنموذجاً. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة سطيف 2.

سعدالله، خالد والسلمان، محمد (2004). مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 15(1)، 33 - 56.

شنكار، جمال تاج الدين وخورشيد، م. م وكاوه على (2019). أثر العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية لأساتذة جامعة صلاح الدين. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، 9(1)، 100-136.

<https://doi.org/10.32894/1913-009-001-006>

الطراونة، إخلاص وإبراهيم، الطراونة ومحمد إبراهيم (2011). الرضا الوظيفي والنية في ترك العمل للأكاديميين في جامعتي الحسين بن طلال والطفيلة التقنية. المجلة العربية للإدارة، 31(1)، 47-81.

طيبار، أحسن (2014). العلاقة بين المناخ التنظيمي والرضا الوظيفي في جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة في الجزائر من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها. مجلة جامعة النجاح للبحوث، 29(6)، 1042-1085.

<https://doi.org/10.35552/0247-029-006-004>

- العتيبي، ضرار وعبد الحميد، التوم (2012). دراسة وتحليل العوامل المؤثرة على مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. *المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة (جامعة الأزهر)*، 9، 122-187. <https://doi.org/10.21608/org.jsfc.2012.26271>
- العلي، وائل أمين (2018). درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بأقسام التربية الخاصة في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم والأبحاث (مجلة العلوم التربوية والنفسية)*، 2(5)، 149-162.
- عمارة، شريف (2015 / 2016). «أثر مركزية الدور والرضا عن الحياة على علاقة الرضا الوظيفي بنية دوران العمل بالمؤسسة الجزائرية». [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة البلديّة.
- الفرجاني، كمال أحمد (2017). الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الاعلام بكلية الآداب، الجامعة الأسمرية. *مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية*، 28، 149-163.
- أبو القاسم، الأخضر حمدي (2015). أثر العدالة التنظيمية المدركة على مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس، دراسة حالة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، 11(3)، 573 - 543. <https://doi.org/10.35516/0338-011-003-001>
- مجذوب، أحمد محمد وأحمد، قمر (2015). الولاء التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة دنقلا. *مجلة رؤى اقتصادية*، 9، 214-232.
- المغربي، محمد (2016). السلوك التنظيمي. دار الجنان للنشر والتوزيع.
- منصور، مجيد مصطفى (2010). درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين. *مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية*، 12(1)، 339 - 366.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Abdallah, A. B., Obeidat, B., Aqqad, N., Al Janini, M., & Dahiyat, S. (2017). An integrated model of job involvement, job satisfaction and organizational commitment: A structural analysis in Jordan's banking sector. *Communications and Network*, 9, 28 - 53. <https://doi.org/10.4236/cn.2017.91002>
- Alexandre-Bailly, F., Bourgeois, D., Gruère, J.-P., Raulet-Croset, N., Roland-Lévy, C., & Tran, V. (2016). *Comportements humains & management* (éd. 5). Pearson.
- Arnold, J., Cooper, C., & Robertson, I. (1998). *Work psychology: Understanding human behavior in the workplace* (éd. 3). Person Education.
- Bektas, Ç. (2017). Explanation of Intrinsic and Extrinsic job satisfaction via mirror model. *Bussines & Management Studies*, 5(3), 627 - 639. <https://doi.org/10.15295/bmij.v5i3.118>
- Bota, O. A. (2013). Job satisfaction of teachers. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 83, 634 - 638. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.06.120>
- Cerit, Y. (2009). The Effects of Servant Leadership Behaviours of School Principals on Teachers' Job Satisfaction. *Educational Management Administration & Leadership*, 37(5), 600 - 623. <https://doi.org/10.1177/1741143209339650>
- Chen, J. (2010). Chinese middle school teacher job satisfaction and its relationships with teacher moving. *Asia Pacific Educ. Rev*, 11, 263 - 272. <https://doi.org/10.1007/s12564-010-9085-1>
- Daft, R. L., & Marcic, D. (2006). *Understanding Management* (éd. 5). Thomson South-Western.
- Dugguh, S. I., & Dennis, A. (2014). Job satisfaction theories: Traceability to employee performance in organizations. *Journal of Business and Management*, 6(5), 11 - 18. <https://doi.org/10.9790/487X-16511118>

- Guo, L., & Wang, B. (2017). What Determines Job Satisfaction of Teachers in Universities? *EURASIA Journal of Mathematics Science and Technology Education*, 13(8), 5893 - 5903. <https://doi.org/10.12973/eurasia.2017.01038a>
- Havinal, V. (2009). *Management and entrepreneurship*. New Age International Ltd.
- Jyoti, J., & Sharma, R. (2009). Job satisfaction of university teachers: An empirical study. *Journal of Services Research*, 9(2), 51 - 80.
- Kermally, S. (2004). *Gurus on people management*. Thorogood Publishing Ltd.
- Konopaske, R., Ivancevich, J., & Matteson, M. (2018). *Organizational behavior and management* (éd. 11). McGraw-Hill Education.
- Koustelios, A. D. (2001). Personal characteristics and job satisfaction of Greek teachers. *International Journal of Educational Management*, 15(7), 354-358. <https://doi.org/10.1108/EUM0000000005931>
- Kumar, S. (2013). Job Satisfaction among University Teachers: A Case of Haridwar (Uttarakhand). *International Journal of ICT and Management*, 1(2), 99 - 102.
- Malik, M. E., Nawab, S., Naeem, B., & Danish, R. (2010). Job Satisfaction and Organizational Commitment of University Teachers in Public Sector of Pakistan. *International Journal of Business and Management*, 5(6). <https://doi.org/10.5539/ijbm.v5n6p17>
- Miller, H. A., Mire, S., & Kim, B. (2009). Predictors of job satisfaction among police officers: Does personality matter? *Journal of Criminal Justice*, 37, 419-426. <https://doi.org/10.1016/j.jcrimjus.2009.07.001>
- Newby, J. A. (1999). *Job satisfaction of Middle school (principles in Virginia)*. [Doctor Thesis]. The Faculty of Virginia Polytechnic Institute and State University.
- Oshagbemi, T. (1997). Job satisfaction profiles of university teachers. *Journal of Managerial Psychology*, 12(1), 27 - 39. <https://doi.org/10.1108/02683949710164235>
- Oshagbemi, T. (2000). Gender differences in the job satisfaction of university teachers. *Women in Management Review*, 15(7), 331 - 343. <https://doi.org/10.1108/09649420010378133>
- Pan, B., Shen, X., Liu, L., Yang, Y., & Wang, L. (2015). Factors associated with job satisfaction among university teachers in northeastern region of china: A cross-sectional study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 12, 12761 - 12775. <https://doi.org/10.3390/ijerph121012761>
- Perry, N. E., Phillips, L., & Hutchinson, L. (2006). Mentoring Student Teachers to Support Self-Regulated Learning. *Elementary School Journal*, 106(3), 237 - 254. <https://doi.org/10.1086/501485>
- Robbins, S. P., & Coulter, M. (2012). *Management* (éd. 11). Pearson Education.
- Schermerhorn, J. R. (2013). *Management* (éd. 12). John Wiley & Sons.
- Spector, P. E. (1997). *Job satisfaction: Application, assessment, cause, and consequences*. SAGE. <https://doi.org/10.4135/9781452231549>
- Sudsawasdi, S. (1980). *A study of factors measuring faculty job satisfaction at selected universities in Thailand*. [Doctor of Dissertation]. Iowa State University

Romanized Arabic References:

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

- aljibāliyyu samīrun wa-al-mahāmīdu 'asu'ūda 2018). 'athir ḥwkmh aljāmi'āti fi riḍā al'āmilīna wa-al-iḥtifāzi bihum dārisatu maydāniyyatu fi aljāmi'āti alkhāṣṣata al'urduniyyata majallatu ittiḥādi aljāmi'āti al'arabiyyati lil-buḥwthi fi al-tta'līmi al'āliyyi 38(2)218 161- €. <https://doi.org/10.36024/1248-038-002-009>
- 'abū ḥashishin bisāmmīn wamuḥammadīn alḥadydiyya wa'imāda 'ummayni 2017). wāq'ā 'idārati almawāridi albushriyyati fi wizārati al-ttarbiyyati wa-al-tta'līmi al'āliyyi alfilastīniyyati wa'alā'āqatihā bimustawā al-riḍā alwazīfiyyi ladā alqīādāti al-ttarbiyyati majallatu aljāmi'āti al'islāmiyyati lil-ddirāsāti al-ttarbiyyati wa-al-nnafiyyati 26(6). 366- 339. <https://doi.org/10.12816/0054876>
- alḥaḍramiyyu nūfi binta khalfi bn muḥammadu bn 'abdi al-lhi 2017). al-ṣṣamta al-ttanziyya wata'athīrahu 'alā 'intājiyyati 'aḍā'i hay'īati al-ttadrīsi wariḍihimi alwazīfiyyi fi ba'ḍi aljāmi'āti al-ssu'ūdiyyati majallatu al'idārati al-ttarbiyyati 16224 145- €. <https://doi.org/10.21608/emj.2017.92511>
- khalīfātun 'abda alfattāhi ṣālīḥun wakhalfātun manā khalfu 2009). alwalā'a al-ttanziyya wa'alā'āqatuhu bi-al-riḍā alwazīfiyyi ladā 'aḍā'i hay'īati al-ttadrīsi fi aljāmi'āti alkhāṣṣata al'urduniyyata majallata jāmi'āti dimashqi 25(3340 289- €.(4 .
- bwkhmkhm 'abda alfattāhi 2001). mafhūma al-ddāfi'yyati fi mukhtalifu nazariyyāti al-ssulūki al-ttanziyyi jāmi'ata mntwry majallatu al'ulūmi al'insāniyyati 15149 135- €.
- alxawālidatu sanā'a nāshira 2018). al-ssu'ūra bi-al-ssa'ādāti lil-'āmilīna al'idāriyyīna bijāmi'āti filādīlfiā wa'alā'āqatihā bi-al-ttakayyufi al-nnafiyyi wa-al-riḍā alwazīfiyyi majallatu ittiḥādi aljāmi'āti al'arabiyyati lil-buḥwthi fi al-tta'līmi al'āliyyi 38(1)221 240- €. <https://doi.org/10.36024/1248-038-001-010>
- al-d'ysy muḥammada nāji 2016). darajata al-riḍā alwazīfiyyi ladā 'aḍā'i hay'īati al-ttadrīsi bijāmi'āti ṣan'ā'in min wajhati nazārihim almajallatu al'arabiyyatu liḍamāni jawdati al-tta'līmi aljāmi'īyyi 9(23)143 168- €. <https://doi.org/10.20428/AJQAHE.9.1.7>
- dallayū faḍīlu dallayū 2001). 'ishkāliyyata almushārakati al-ddīmuqrāṭiyyati fi aljāmi'āti aljazā'iriyyati makhbaru 'ilmi ijtimā'i alittiṣāli jāmi'ata mntwry qusanṭīnatan
- zurraqāni laylā 2012- 2013). iqtirāha binā'i barnāmaji tadrībiyyi li'aḍā'i hay'īati al-ttadrīsi aljāmi'īyyi fi ḍaw'i ma'āyiri aljawdati fi al-tta'līmi al'āliyyi bijāmi'ati saṭifi 2 'anamūdhajan [risālatu duktwrahī ghayri manshūratin jāmi'ata saṭifi 2.
- s'dāllh khālidun wa-al-ssullamāni muḥammada 2004). mustaqbala al-tta'līmi al'āliyyi fi alwaṭāni al'arabiyyi majallatu al'ulūmi al-ttarbiyyati wa-al-nnafiyyati jāmi'ata albaḥrayni 5(1)56 33- €.
- shinkārūn jamāla tāji al-ddīni wakhūshīdīn m m wkāwh 'alā 2019). 'athiri al'awāmīla almu'uatthirata fi al-riḍā alwazīfiyyi li'aḍā'i alhay'īati al-ttadrīsiyyati li'asātdhati jāmi'ati ṣalāaḥi al-ddīni majallatu jāmi'ati karkūkin lil-'ulūmi al'idāriyyati wa-al-iqtīṣādiyyati 9(1)136 100- €. . <https://doi.org/10.32894/1913-009-001-006>
- al-ttarāwinatu 'ikhlaāsa w'ibrāhīm al-ttarāwinata wamuḥammada 'ibrāhīm 2011). al-riḍā alwazīfiyya wa-al-nniyya fi tarki al'amali lil-'akādīmiyyīna fi jāmi'ati alḥissayni bn ṭīlāalin wa-al-tṭafilati al-ttiqniyyati almajallatu al'arabiyyatu lil-'idārati 31(1)81 47- €.

- ṭayyārūn 'aḥṣna 2014). al'alā'āqata bayna almunākhi al-ttanẓīmiyyi wa-al-rridā alwazīfiyyi fi jāmi'ati 20 'aūta 1955- skikdadan fi aljazā'iri min wajhati nazāri 'aḍā'i alhay'iati al-ttadrīsiyyati fihā majallatu jāmi'ati al-nnujjāḥi lil-'ābhāthi 29(6)1085 1042- . . <https://doi.org/10.35552/0247-029-006-004>
- al'utaybiyyu ḍurrārūn wa'abdu alḥamīdi al-ttūma 2012). dirāsatan wataḥlīla al'awāmīli almu'uatthirati 'alā mustawā al-rridā alwazīfiyyi li'aḍā'i hay'iati al-ttadrīsi bi jāmi'ati almaliki khālidun almajallatu al'ilmīyyatu liqīṭā'i kullīyyati al-ttijāratī jāmi'ata al'azhari 9187 122- . . <https://doi.org/10.21608/jsfc.2012.26271>
- al'aliyyu wi'īla 'ummayni 2018). darajata al-rridā alwazīfiyyi ladā 'aḍā'i alhay'iati al-ttadrīsiyyati bi'aqsāmi al-ttarbiyati alkhāṣṣata fi alminṭaqati aljanūbiyyati mina almamlakati al'arabiyyati al-ssu'ūdiyyi almajallatu al'arabiyyatu lil-'ulūmi wa-al-'ābhāthi majallata al'ulūmi al-ttarbawiyati wa-al-nnafiyyati 2(5)162 149- . .
- 'imāratun sharīfa 2015 / 2016). « 'athir markaziyyata al-ddawri wa-al-rridā 'ani alḥayāti 'alā 'alā'āqati al-rridā alwazīfiyyi binyata dawarāni al'amali bi-al-mu'uassasati aljazā'iriyyati [risālatu duktrāhi ghayri manshūratin jāmi'ata albalydati
- al-frjāny kamālin 'aḥamīda 2017). al-rridā alwazīfiyya wa'alā'āqatahu biba'ḍi simāti al-sshakhṣiyyati ladā 'aḍā'i hay'iati al-ttadrīsi biqismi al-a'lām bikullīyyati al'ādābi aljāmi'ata al'asmariyyata majallatu aljāmi'ati al'asmariyyati al'islāmiyyati 28163 149- . .
- 'abū alqāsīmi al'akhḍara ḥamdiyyu 2015). 'athiri al'adālati al-ttanẓīmiyyata almudrikata 'allan mustawā al-rridā alwazīfiyyi ladā 'aḍā'i hay'iati al-ttadrīsi dirāsata ḥālatin fi kullīyyati al'ulūmi aliqtīṣādiyyati wa-al-ttijāriyyati wa'ulūmi al-ttasyīri bi jāmi'ati al-'āghwāt almajallatu al'urduniyyatu fi 'idārati al'amāli 11(3). 573- 543. <https://doi.org/10.35516/0338-011-003-001>
- majdhūbun 'aḥamīda muḥammadun wa'aḥmadu qamara 2015). alwalā'a al-ttanẓīmiyya wa'alā'āqatahu bi-al-rridā alwazīfiyyi ladā 'aḍā'i hay'iati al-ttadrīsi bi jāmi'ati dnqlā majallatu ru'ūā iqtīṣādiyyati 9232 214- . .
- almaghribiyyu muḥammada 2016). al-ssulūka al-ttanẓīmiyya dāru aljinnāni lil-nnashri wa-al-ttawzī'i
- manṣūrun majīda muṣṭafā 2010). darajata al-rridā alwazīfiyyi ladā 'aḍā'i alhay'iati al-ttadrīsiyyati fi jāmi'ati al-njāḥi alwaṭaniyyati fi filasṭīnin majallatu jāmi'ati al'azhari bighazzatin silslata al'ulūmi al'insāniyyati 12(1)366 339- . .

عبارات الرضى الوظيفي				
لا أوافق بدرجة كبيرة جدا	لا أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبيرة جدا
				1 - اشعر أنني أتقاضى أجرا عادلا عن العمل الذي أقوم به
				2 - هناك في الواقع فرص قليلة جدا للترقية في عملي
				3 - إن مسؤولي المباشر كفؤ جدا في أداء عمله للعمل
				4 - أنا غير راض عن الامتيازات التي احصل عليها
				5 - عندما أقوم بعمل جيد احصل على التقدير الذي استحقه
				6 - هناك عدة أنظمة وإجراءات تجعل القيام بالعمل الجيد أمرا صعبا
				7 - أنا ارتاح للناس الذين اعلم معهم
				8 - أشعر أحيانا بأن عملي لا معنى له.
				9 - التواصل يبدا جيدا في هذه الجامعة
				10 - العلاوات قليلة جدا وتأخذ وقتا
				11 - الذين يؤدون عملهم بصورة جيدة يحظون بفرص جيدة للترقية
				12 - المسئول المباشر في العمل غير عادل معي
				13 - الامتيازات التي نحصل عليها هي نفس الامتيازات في الجامعات الأخرى
				14 - لا اشعر بان العمل الذي أقوم به يحظى بالتقدير الذي يستحقه
				15 - إن جهودي التي ابذلها لكي أقوم بعمل جيد لا تذهب سدى إلا فيما نذر

					16 - وجدت بأنه على العمل بجد أكبر في وذلك لعدم كفاءة زملائي
					17 - أحب الأعمال التي أقوم بها في عملي
					18 - أهداف هذه الجامعة غير واضحة بالنسبة لي
					19 - اشعر بعدم التقدير في الجامعة عندما أفكر بالأجر الذي أتقاضاه منه
					20 - يتقدم الناس وظيفيا في الجامعة بنفس القدر الذي يتقدمون به في الجامعات الأخرى
					21 - المسئول المباشر لا يعطي اهتماما كبيرا لمشاعر الموظفين الذي يشرف عليهم
					22 - إن حزمة الامتيازات التي نحصل عليها عادلة
					23 - لا يتلقى الموظفون الكثير من المكافآت
					24 - هناك واجبات كثيرة في العمل
					25 - أنا مستمتع بعملتي مع زملاء
					26 - غالبا ما اشعر بانني لا اعرف ما يجري داخل الجامعة
					27 - أنا اشعر بالفخر لما أقوم به في عملي
					28 - اشعر بالرضا عن الفرص المتاحة في زيادة الأجور
					29 - هناك امتيازات من المفترض إن نحصل عليها ولكنها غير موجودة
					30 - أنا ارتاح للمشرف علي في العمل
					31 - لدي الكثير من الأعمال التحريرية في العمل
					32 - أنا اشعر بان جهودي لا تكافئ بالطريقة التي يجب أن تكافئ بها
					33 - أنا راض عن فرصتي في الترقية في العمل
					34 - هناك العديد من المشاحنات والشجار في العمل
					35 - عملي ممتع
					36 - الواجبات في العمل غير موضحة بصورة تامة

الاستمارة: الرضا الوظيفي

The Degree of Availability of Job Satisfaction Dimensions Among Faculty Members at Mohamed Seddik Ben Yahia University Algeria

Kaouache Raouf⁽¹⁾

Jamel Eddine Kaouache⁽²⁾

Abstract:

The current research aims to identify the availability of the degree of faculty job satisfaction level at University of Mohamed Seddik Ben Yahia, Algeria. It also seeks to diagnose the differences on its level regarding their personal and professional characters. Data were collected from 189 members using “Spector” model for measuring job satisfaction dimensions, and analysis were made by the statistical package for social sciences (version 21). The research revealed the existing of a medium degree of job satisfaction dimensions among faculty members. In addition, The degrees of its availability came in a descending order as emergency bonuses (3.58), additional bonuses (3.54), salary (3.50), operating procedures (3.38), promotion opportunities (3.32), communication (3.30), prevailing relationships between colleagues (2.91), supervision (2.84) and nature of work (2.45). In addition, the study revealed that there are significant differences in the degree of job satisfaction dimensions due to age, salary and the number of promotions. The impacts of these results on the Algerian University have been discussed.

Keywords: Job satisfaction, University Faculty, University

(1) College of arts Humanities and Social Sciences - University of sharjah (sharjah - U.A.E.)

rkaouache@sharjah.ac.ae

(2) University of Mohamed Seddik Ben yahia - Jijel (Jijel - Algeria)